

النهاية في غريب الأثر

{ مرجل } ... فيه [ولمصدّره أزيّر كأزير المِرْجَل] هو بالكسر : الإناء الذي يُغْلَى فيه الماء . وسواء كان من حديد أو صُفْرٍ أو حجارةٍ أو خَزَفٍ . والميم رائدةٌ . قيل : لأنه إذا نُصِبَ كأنه أقيمَ على أَرْجُلٍ .

(س) وفيه [وعليها ثيابٌ مَرَجِلٌ] يُروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أنَّ عليها نُقُوشاً تَمَثِّلُ الرِّجَالَ . والحاء معناه أنَّ عليها صُورَ الرجال وهي الإبلُ بأَكْوَارِها . ومنه ثوبٌ مُرَجَّجٌ . والروايتان مَعاً من باب الراء والميم فيهما رائدةٌ وقد تقدّم .

- ومنه الحديث [فَبَعَثَ مَعَهُمَا بِبُرْدٍ مَرَجِلٍ] قال الأزهريُّ : المراجِلُ : صَرَبٌ من بُرودِ اليمنِ . وهذا التفسير يُشْبِهُهُ أن تكون الميمُ أصليَّةٌ